

كيري يصل إلى السعودية لبحث تطورات الملف اليمني



وصل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، الأربعاء، إلى السعودية في زيارة يتوقع أن تركز على الدفع باتجاه حل في اليمن، في أعقاب فشل مشاورات الكويت التي ترعاها الأمم المتحدة لإيجاد حل للملف اليمني.

ويلتقي كيري في زيارته ليومين بالبلد مسؤولين سعوديين بينهم نظيره عادل الجبير، ووزراء خارجية دول خليجية. كما يجتمع مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، ومساعد وزير الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الأوسط توبياس الود.

ويأتي تعنت الطرفين في ظل غياب تبدل جذري في الوضع الميداني منذ أشهر، فمنذ استعادت قوات هادي بدعم من التحالف في الصيف الماضي، خمس محافظات جنوبية كان يسيطر عليها المتمردون، لم يحقق أي من الطرفين تقدماً وازناً على حساب الآخر منذ ذلك الحين.

وبحسب الأمم المتحدة، فالوضع الإنساني "يواصل التدهور" بعد مقتل أكثر من 6600 شخص نصفهم تقريباً من المدنيين، في حين أن الملايين في حاجة إلى الغذاء والمياه النظيفة والتعليم الجيد.

يذكر أن الإمارات مشاركة ضمن قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية في اليمن لقتال الحوثيين وقوات المخلوع علي عبد الله صالح بطلب من الرئيس عبد ربه منصور هادي بالتدخل عسكرياً لـ"حماية اليمن وشعبه من عدوان الميليشيات الحوثية التي انقلبت على الشرعية في اليمن".